الله حلتين من الجنة فاتزر بواحدة وترتدي بالاخرى ثم
قام يصلي فاقبلت رحمه في ذلك الوقت مغمومة مطرودة
من جميع الابواب فلما وصلت الى ذلك المكان رات
نظافة الموضع ونظافة الرجل الذي يصلي فظنت
انها قد اخطات الطريق فقالت ايها الرجل قلم
يكلمها ايوب وثبت في صلاته فقال له جبريل
كلمها يا ايوب فالتفت اليها وقال ما حاجتكي قالت
هل عندك علم من ايوب المبتلى فاني خلفته هنا
ولست اراه فتبسم وقال لها ان رايتيه تعرفيه قالت
انت اشبه الناس به قبل ان يصيبه البلا فضحك
وقال انا ايوب فبادرت اليه واعتنقته وبشرها
بان الله تعالى رد عليهما اموالهما واولادهما وعبيدهما
ومواشيهما ومثلهم معهم وامطر الله عليهم جرادا
من ذهب فسار ايوب يلتقط في حجره فاوحى الله
اليه الم تشبع يا ايوب قال الهي من ذا الذي يشبع من
رحمتك وكان له بيران فارسل الله اليهما سحابتان
فافرغت احدهما ذهبا وفي الاخرى فضة حتى فاض
احدهما على الاخر ثم اعطاه الله تعالى مثله ماله
ومثلهم معهم وكان له في ضياعه اربعة الاف وكيلا
رزق كل واحد منهم في كل شهر ماية مثقال وكان
بين يديه اثني من البنين ومثله من البنات وملك
جميع

جميع الشام واولاده واعطاه الله تعالى مثل عمره في الماضي
فلما ادركته الوفاة اقعدهم بين يديه واوصاهم ان
يخلفوه في ماله كما راوه يفعل في الفقرا والمساكين
والايتام والارامل ثم مات عليه الصلاة والسلام
وتوفت بعده زوجته رحمة بقليل ودفن الى
جنب العين التي اذهب الله بلاه فيها ثم صارت
اولاده على سيرايهم حتى خرج عليهم ملك من ملوك
الشام فغلب على بلادهم والله اعلم ذكر
مبعث قصة شعيب عليه السلام كان من
بلاد اخيارهم ان مدين بن ابراهيم عمر عمرا طويلا
وكان تحته امراة من العمالقة فولدت له اربع
بنين فلما بلغ الرجال تزوجوا وتوالد واوصاروا
خلقا كثيرا فلما نظر مدين الى كثرة الناس عمن تناسل
عنه دعا بكبارهم ثم قال لهم انكم قد كثرتم والراي
عندي ان تبنوا لانفسكم مدينة حصينة وتقلقوا
عليها ابواب من حديد وتسموها باسم جدكم
مدين ففعلوا ذلك ثم توفي مدين بعد ذلك فا قتطع
اولاده المدينة وجعلوها كالمحال وجعلوا لكل
مدينة منهم محلة فرغبت العمالقة في مجاورتهم
وامتلات المدينة من العمالقة فخرجت العمالقة من
مدينة مدين لضيق المدينة عليهم ونزلوا كلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)